[216] احتمال الوهم من السيد رحمه ا، والا فهو في التحقيق غلط فاحش (1)، فانه ذكر في الكشي حديثا هذه صورته: سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان بخير، وقال: رضي ا عنهما برضاي عنهما، فما خالفاني قط. ثم قال في الكشي: هذا بعد ما جاء عنه فيهما ما قد سمعته من أصحابنا (2). عن أبي طالب عبد ا بن الصلت القمي قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره فسمعته يقول: جزى ا صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم عني خيرا.. الحديث (3). ولا يبعد أن يكون الحديث الثاني غير مرتبط بما قبله، وانما هو خبر مرسل عن عبد ا بن الصلت، وكأن السيد ظن ارتباطه بقوله " من أصحابنا " والا لم يحتج إلى ذكر فراغه من الحديث، ولا لنقل قوله " هذا بعد ما جاء.. إلى آخره ". وأما الغلط في قوله: فيه عنهما، فواضح بعد فهم المعنى، موجب لمزيد الالتباس قبله).

_____

(1) يحتمل أن يكون محل كلمة " وقال " بعد قول السيد " حديث يتضمن ذكر صفوان ومحمد بن سنان " فما بعد هذه العبارة هو كلام الكشى، فيصبح سياق الكلام هكذا: ".. ومحمد بن سنان، وقال: هذا بعد ما جاء عنه فيهما ما قد سمعته من أصحابنا "، أو بعد قوله " من أصحابنا " فيصبح سياق الكلام هكذا " من أصحابنا، وقال: عن أبى طالب عبد ا ابن الصلت القمى " فلاحظ. (2) الاختيار: 502 رقم 963. (3) الاختيار: 503 رقم 964، ثم ان الحديث خال من ذكر " زكريا أبويحيى الموصلي " حيث ان المذكور فيه " زكريا بن آدم " فعليه لا محل لا يراده ضمن هذه الترجمة والاستشهاد به على حسن حال المترجم له. [*]

_____